المجلة العلمية لعلوم والتكنولوجية للنشاطات البدنية والرياضية
ISSN : 1112-4032
eISSN 2543-3776
المجلد 23 / العـــدد: الأول جوان (2026)، ص: 394/ 378

فاعلية استخدام بعض أساليب التدريس قائمة على اقتصاد المعرفة لــتحقيق بعض مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ (13–12) سنة.

The effectiveness of using some teaching syles based on the knowledge economy to achieve some curriculum outcomes in the psychomotor domain for students (12-13) years old

بن كرداغ حياة[1] بن سي قدور حبيب [2]، بن قاصد علي حاج محمد[3]
[1،3] مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية معهد ت.ب.ر ، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم .الجزائر
[2]مخبر العلوم المطبقة لحركة الانسان ، معهد ت.ب.ر ، جامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم .الجزائر
habib.bensikaddour@univ-mosta.dz[2] ، [1] hayettebenkerdagh@gmail.com،
benkazdali@univ-mosta.dz [3]

ملخص:

خلصت دراسات سابقة إلى أن نموذج التدريس التقليدي لا يأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بين التلاميذ، واحتياجاتهم، ومهارات حل المشكلات، وقدرات التعلم التعاوني. وعليه هدفت الدراسة إلى تحديد مدى فعالية دمج أساليب التعلم التعاوني وحل المشكلات في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة على بعض مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي، وذلك لضمان التعلم النشط الذي يوفر فرص التعليم النوعي المتميز والعمل الإبداعي والتفاعلي للتلاميذ. وقد تم استخدام المنهج التجريبي لتصميم مجموعتين بـــ 15 تلميذ لكل منهما. حيث بعد المعالجة الإحصائية كانت الفروق معنوية لصالح العينة التجريبية ، وعليه اوصت الدراسة على العمل بنموذج دمج أسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات كمؤشر لاقتصاد المعرفة للفاعلية في تحسين المهارات الهجومية و كفاءة حل المشكلات (الطلاقة، الاصالة، المرونة) لدى التلاميذ في كرة السلة.

معلومات عن البحث:

تاريخ الاستلام:2026/01/07
تاريخ القبول: 2026/02/13
تاريخ النشر : 2026/06/01.

https://doi.org/10.5281/zenodo.19519578

الكلمات المفتاحية:

أساليب التدريس؛ إقتصاد المعرفة؛ مخرجات المنهاج؛ المجال النفس حركي.

الباحث المرسل: : بن كرداغ حياة
الايميل: hayettebenkerdagh@gmail.com

Keywords:
teaching styles; knowledge economy; curriculum; psychomotor domain

Abstract

Previous studies have concluded that the traditional teaching model does not take into account individual differences between students, their needs, problem-solving skills, and cooperative learning abilities.Accordingly, the study aimed to determine the effectiveness of integrating cooperative learning and problem-solving styles in light of the requirements of the knowledge economy on some curriculum outcomes in the psychomotor field, in order to ensure active learning that provides opportunities for distinguished qualitative education and creative and interactive work for students. The experimental approach was used to design two groups of 15 students each. After statistical treatment, the differences were significant in favor of the experimental sample, and therefore the study recommended working with a model of integrating cooperative learning and problem-solving styles as an indicator of the knowledge economy for effectiveness in improving offensive skills and problem-solving efficiency (fluency, originality, flexibility) among students in Basketball

I – مقدمة:

أصبح التطور العلمي المشهود في شتى المجالات الحياتية السمة السائدة لهذا العصر حيث شمل تغيير المناهج والتنوع في الطرق وأساليب التدريس. وعليه وجب الارتقاء بالأداء المهني للمدرس باعتباره ثروة بشرية في التربية لكونه عنصر أساسي وفعال في ضمان جودة التعليم وضمان مخرجاته. فتحسين العملية التعليمية يعد من الأوليات وخصوصا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع في مختلف الميادين التربوية، وعلى وجه الخصوص في ميدان التربية البدنية والرياضية. ففاعلية أساليب التدريس في اقتصاد المعرفة تكمن في تبني خطط العمل تركز على المتعلم، وتنمي مهاراته مثل الإبداع والتعاون وحل المشكلات، وتحول المعلم لدور الميسر بدلا من ملقن المعرفة. فالتعليم القائم على الاقتصاد المعرفي يهدف إلى تدريب التلاميذ وتعليمهم على توظيف المكتسبات على ارض الواقع وفي هذا السياق يشير الحايك (2015) أن الانتقال إلى عصر الاقتصاد المعرفي يتطلب تطوير العملية التعليمية باعتبارها دعامة هامة لتقدم أي مجتمع وازدهاره. لذلك فتحسين العملية التعليمية أصبح ضروري ومن الأوليات وخصوصا في ظل التطور التكنولوجي المتسارع وتنوع تطبيقاته في مختلف الميادين التربوية. ولقد أشار، (السوطري، 2008) انه ضمن متطلبات الاقتصاد المعرفي هناك مهارات وجب اكتسابها من اجل التعلم والابتكار، وتتمثل في مهارات التفكير النقدي، والاتصالات، والتعاون، والإبداع. كما يكون دوره المشارك بفاعلية ونشاط، ويستطيع أن يكون خبرات تعليمية مناسبة"(علي حسن ،2014)، (درويش حمص و سعد سالم حبلوص، 2013). فالاقتصاد المعرفي كما أشار كل من (Craig & Gunn, 2010) أن الفرد ثروة إنمائية مؤثرة. وفي هذا الشأن يعد دور المدرس حجر الزاوية في العملية التعليمية لكونه محركا أساسيا لهذه العملية، ولا يتم ذلك حسب دراسة (Foray, 2004)، (جمال الدين الشافعي. 2000)، (Mosston & Ashworth 2002)، (نصير، جرمون، بن عبد الواحد، وحمادي، 2018) إلا إذا توافرت لديه مهارات مهنية و إبداعية متنوعة تضمن تدريس

نشط لصالح التلميذ من خلال توظيف طرق و أساليب التدريس الناجعة التي تهدف الى الرفع من حيوية التعلم النشط الذي محوره التلميذ في الابداع و حل المشكلات الموقفية. وعليه أصبح من الضروري العناية بالأستاذ وإعداده لما يتناسب متطلبات والاقتصاد المعرفي من توظيف طرق وأساليب حديثة في التخطيط المتنوع للمواقف التدريس يصب في تحقيق مخرجات المنهاج. و في هذا السياق يذكر (الحايك2004)، (عطا الله، 2006) ان الموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلى، باعتبار أنه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم، والتلاميذ، والأهداف، وما يستخدمه المعلم من تنوع في طرق و أساليب للتدريس لأجل تعلم نشط و فعال محوره التلميذ ، وفي هذا المسعى تم توظيف بعض أساليب التدريس في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة من خلال دمج أسلوبي تعلم تعاوني و حل المشكلات لأجل تحقيق بعض مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ (13-12)سنة في التعليم المتوسط . و منه تم طرح التساؤل التالي: هل استخدام بعض أساليب التدريس في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة يساهم في تحقيق بعض مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ في التعليم المتوسط؟ و عليه تفترض الطالبة الباحثة ان دمج أسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة يساهم في تحقيق بعض من مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ (12-11)سنة في و كرة السلة.

II - الطريقة وأدوات:

1- العينة وطرق اختيارها.

بلغ حجم عينة البحث 30 تلميذة تراوحت اعمارهم ما بين (12-11) سنة اختيرت بشكل عشوائي و انتظمت في مجموعتين ضابطة و تجريبية قوام كل منهما 15 تلميذة

2- إجراءات البحث:

2-1 – **المنهج:** تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين لملائمته لدراسة الظاهرة موضوع البحث .

2-2 – تحديد المتغيرات وكيفية قياسها.

2.2.1- المتغير المستقل : وهو المثير أو المتغير الذي يحدث الأثر، وهذا المتغير يسمى المتغير التجريبي، وهو يمثل في هده الدراسة: استخدام بعض أساليب التدريس في ظل متطلبات اقتصاد المعرفة و هذه الأساليب تمثلت في دمج اسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات خلال تصميم المواقف التعليمية التعلمية.

2.2.2- المتغير التابع: وهو الأثر الناتج عن المتغير المستقل مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ (13-12)سنة في التعليم المتوسط و من هذه المخرجات المقصودة في البحث نجد متغير المهارات الهجومية (التمرير، المحاورة ، التصويب) في كرة السلة . و متغير كفاءة حل المشكلات (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة).

2-3- أدوات البحث:

- **الاختبارات المهارية لكرة السلة :**

اختبار التمريرة الصدرية: اختبار الجمعية الامريكية " ايفر ".لقياس دقة التمريرة بالدين اما الصدر. (مدور، 2023، ص 200-217)

- اختبار المحاورة :اختبار نوكس.لقياس سرعة المحاورة .

اختبار التسديد من الثبات : لقياس التصويب من الثبات.، (زكريا عباس زيد،2014).

- **اختبار تورنس للتفكير الابداعي بصورته اللفظية (أ) :**

قد تم اختيار اختبار تورانس للتفكير الابداعي لانه يعتبر من اكثر الاختبارات استخداما في قياس الابداع والابتكار (قطامي يوسف ، 2007)، (هايل، 2004)

الأسس العلمية: تم الوقوف على صدق و ثبات الاختبارات المهارية و اختبار تورانس لقياس كفاءة حل المشكلات للتفكير الابداعي بالصورة اللفظية (أ) حيث بعد عرض أداة

البحث للتحكيم تم الاخذ براي الأغلبية. فور ذلك تم تجريب الاختبارات من أجل التأكد من صلاحية الاختبارات من حيث الصدق والثبات. حيث يفترض ان يعطي الاختبار نفس النتائج تقريبا إذا اعيد للمرة الثانية (نبيل احمد ، 1999)، لاحظ الجدول.

- **جدول رقم (01) يوضح ثبات وصدق الاختبار**

المتغيرات		م.س1	ع1	م.س2	ع2	م. الثبات	م.الصدق
كفاءة حل المشكلات	الاصالة	1,17	0,75	1,67	0,82	0,76	0,87
	الطلاقة	15,33	7,55	14,00	7,24	0,98	0,99
	المرونة	11,33	5,85	12,00	5,44	0,97	0,98
بعض متغيرات المجال النفس حركي	التمرير	7,33	2,16	7,83	2,48	0,87	0,93
	المحاورة	25,00	5,22	26,17	4,67	0,85	0,92
	التصويب	0,50	0,55	0,67	0,52	0,76	0,87

يلاحظ من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه أن كل القيم المتحصل عليها عند معامل الصدق بلغت أعلى قيمة0,99 وأدنى قيمة 0,87 بينما عند معامل الثبات بلغ من. 0,76 الى 0,98 وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـــــــــــ ــ0,774 وعليه فان الاختبارات المرشحة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.

- **4.2. الوسائل الإحصائية:**

بهدف إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث، عملت الطالبة على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

-النسبة المئوية، المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون، الصدق الذاتي، التوزيع الطبيعي للبيانات، اختبار ت ستيودنت.

3- النتائج :

3-1 عرض تحليل ومناقشة النتائج القبلية لعينتي البحث:

جدول رقم (02) يبين اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات Tests of Normality

الاختبارات		قيم (Shapiro-Wilk) للعينة التجريبية(ن=15)		قيم (Shapiro-Wilk) للعينة الضابطة(ن=15)	
	(المهارات)	م. الارتباط	sig	م.الارتباط	sig
كفاءة حل المشكلات	المرونة	0 ,903	0,105	0,951	0,544
	الطلاقة	0,963	0,743	0,868	0,32
	الاصالة	0,879	0,087	0,859	0,053
	مج.د. للمهارات 3	0,907	0,124	0,938	0,362
المهارات الحركية في كرة السلة	التمريرة الصدرية	0,949	0,975	0,918	0,182
	المحاورة	0,927	0,242	0,956	0,618
	التصويب	0,761	0,051	0,806	0,054

اعتمدت الطالبة الباحثة على نتائج شابيروا Shapiro-wilk لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، فمن خلال الجدول رقم (02) نلاحظ ان جميع القيم الاحتمالية الموضحة في الجدول هي اكبر من (0,05)حيث بلغت اعلى قيمة بلغت في المجموعة التجريبية 0.975 و ادناها 0.051 ، و اما بالنسبة للمجموعة الضابطة فبلغت اعلى قيمة احتمالية 0.618 و بلغت ادني قيمة 0.053 و عند مقارنتها مع مجموع القيم الاحتمالية الموضحة في الجدول اتضح ان جميعها اكبر من (0,05) و عليه نستخلص ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

2.3 عرض تحليل ومناقشة النتائج البعدية لعينتي البحث في متغير المهارات الأساسية في كرة السلة.

جدول(03) يبين مقارنة النتائج البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية في متغير المهارات الأساسية في كرة السلة

الاختبارات / المهارات		العينة (15)	$\bar{x}$	σ	اختبار "ت" للفروق t-test	
					t-test	Sig. (2-tailed)
المهارات الأساسية	التمريرة الصدرية	تج	17,53	4,50	3,434	0,002
		ض	11,20	5,54		
	المحاورة	تج	15,27	3,03	5,155	0,000
		ض	22,13	4,17		
	التصويب	تج	0,80	0,77	0,775	0,445
		ض	0,60	0,63		

تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه ان هناك فروق في متوسطات الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية و من أجل معرفة دلالة الفروق بلغت قيمة ت 3,434 في اختبار التمريرة الصدرية و بقيمة احتمالية (sig) لـــ 0,002 و هي أصغر من بمستوى الدلالة (0,05) و عليه فان الفرق معنوي .اما بالنسبة لاختبار المحاورة بلغت قيمة ت 4,089 و بقيمة احتمالية (sig) لـــ 0,000 و هي أصغر من بمستوى الدلالة (0,05) و عليه فان الفرق في المتوسطات هو الاخر معنوي .و على مستوى اختبار التصويب بلغت قيمة 0,775 و بقيمة احتمالية (sig) لـــ 0,445 و هي أكبر من بمستوى الدلالة (0,05) و عليه فان الفرق غير معنوي.

- تحليل ومناقشة النتائج البعدية لعينتي البحث في متغير عناصر كفاءة حل المشكلات

-جدول(04) يبين مقارنة النتائج البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية في متغير عناصر كفاءة حل المشكلات

الاختبارات		العينة (15)	$\bar{x}$	σ	اختبار "ت" للفروق t-test	
					t-test	Sig. (2-tailed)
عناصر كفاءة حل المشكلات	المرونة	تج	16,13	10,97	11,722	0,002
		ض	14,00	3,89		
	الطلاقة	تج	17,27	6,91	5,376	0,0134
		ض	14,07	4,10		
	الاصالة	تج	3,47	3,04	2,295	0,029
		ض	1,47	1,46		
	مجموع الدرجات للمهارات الثلاث	تج	36,87	14,63	11,232	0,002
		ض	**31,53**	**5,53**		

يلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول اعلاه ان هناك فروق ظاهرية في متوسطات الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية في متغير عناصر كفاءة حل المشكلات (المرونة، الطلاقة ، الاصالة) ، و من أجل معرفة معنوية تلك الفروق عولجت النتائج الخام باستخدام اختبار دلالة الفروق ت حيث تبين ان جميع قيم ت المحسوبة المنحصرة بين 2,295 كأصغر قيمة عند متغير الاصالة و 11,722 كأكبر قيمة في متغير المرونة كلها أكبر من ت الجدولية البالغة 2,048 عند مستوى الدلالة (0,05) ،درجة الحرية28 ، و بالمقارنة بين قيمة مستوى الدلالة (0,05) و باقي القيم احتمالية (sig) الموضحة في الجدول أعلاه المقدرة بـــ 0,002 كأصغر قيمة عند متغيري كل من المرونة و متغير مجموع الدرجات للمهارات الثلاث الى 0,0134 كأكبر قيمة عند متغير الطلاقة حيث جاءت كلها أصغر من مستوى الدلالة (0,05) . و عليه فان الفروق المسجلة في عناصر كفاءة حل المشكلات كلها معنوية.

4-3 مناقشة النتائج:

على اثر المعالجة الاحصائية لمجموع النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام اختبار دلالة الفروق ت ستيودنت بغرض اصدار احكام موضوعية حول معنوية الفروق الحاصلة بين المتوسطات البعدية لعينتي البحث الضابطة التي مارست في ظروف عادية والعينة التجريبية الممارسة بدمج أسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات من خلال عدد من المواقف التعليمية التعلمية و هذا سعيا لتحقيق بعض مخرجات المنهاج في المجال النفس حركي لدى التلاميذ (12-11)سنة في و كرة السلة ، و عليه فقد تبين بان معظم الفروق الحاصلة في نتائج الاختبارات البعدية لعينتي البحث لها دلالة احصائية و لصالح العينة التجريبية باستثناء مهارة التصويب بلغت 0,775 وبقيمة احتمالية (Sig) بلغت0,445 و هي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 و قد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن رقية، 2018).كما أن هذه النتيجة لم تتفق مع دراسة حفصاوي فيما يخص مهارة التصويب من الثبات حيث أوصت الدراسة على العمل بالأسلوب التعاوني باستخدام

تمارين مهارية في كرة السلة مع العمل المدمج في الرفع من مستوى الأداء المهاري(بن علي و حفصاوي ، 2023) ،(حجاب و نفاف، 2023).و مما سبق فان الفروق الحاصلة في المهارات الاساسية (تمرير، تنطيط)باستثناء مهارة تصويب معنوية و اتفقت مع ما خلصت اليه كل من دراسة (بن يوب، 2020) .(براهيمي ، بن سي قدور ، عياد و ، 2019).كما اشار في هذا السياق (صادق و مازن، 2017) و(فايد، حويش، و حملاوي،2021)،و(بوشنتوف، 2019) ، (لكحل و زيان ، 2021) الى اهمية التعلم التعاوني المدعم بالوسائط العرض التكنولوجية السمعية والبصرية المندرجة ضمن متطلبات اقتصاد المعرفة في عملية التعلم واكتساب المهارات الاساسية في كرة السلة عكس الطرق والاساليب التقليدية التي لا تسمح للمتعلم ان يكون متفاعل وذو دور إيجابي.
و يفسر فريق البحث معنوية الفروق الحاصلة على أنّ التعليم القائم على الاقتصاد المعرفي باستخدام اسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات كان له الأثر الإيجابي من حيث تعويد التلاميذ على كيفية اكتشاف المعارف و الاعتماد على النفس في تحقيق الاهداف المنشودة، و الى تزويدهم بالقاعدة المعلوماتية، والكفاءة المهارية، والخبرات العملية، والقيم السلوكية و الاجتماعية التي تجعلهم قادرين على مواجهة التحديات بكفاءة عالية ، و بالتالي تم الحرص على تغيير دور المعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من ملّقن للمعلومات، إلى مرشد و مرافق و موجه لعملية التعلم، لتمكين التلاميذ من البحث عن المعلومات والوصول إلى النتائج بأنفسهم، عن طريق الحوار والمناقشة. كما اتفقت هذه النتائج مع ما توصل إليه كل من دراسة (قدور براهيمي و اخرون ،2019) ، محمد أحمد إبراهيم (2014) ،أحمد السيد (2008) ، و دراسة (Tim , 2001) ، و (Ben , 2002)،حيث ان أسلوبي التعلم التعاونى و حل المشكلات يؤثران إيجابيا على مستوى أداء المهارات الحركية وهذا بسبب إيجابية التلميذ في الاجتماع و التفاعل و الحوار و المناقشة ولعب الأدوار و هذا ما أكده كل من (نبيل احمد، 2004) ،(الحايك و ئاوات، 2021) ، (براهيمي و بن سي قدور، 2017) ان ما يفرضه العمل التعاوني من الاحساس

بالمسؤولية واهمية بذل اقصى جهد لتحقيق انجاز مشترك نحو الهدف ، كما أن المتعلم يمارس حياة اجتماعية داخل المجموعة ويتعاون مع افرادها في حل المشكلات التعليمية ، وان العمل الجماعي يثير دوافع النشاط لدى التلاميذ ، فيشعرهم بان عليهم المساهمة في المشاركة وعملية النقاش والتعلم. و مما سبق فإن الفرضية الأولى القائلة انه توجد فروق معنوية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية المستخدمة لأسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات قائمة على الاقتصاد المعرفي في بعض المهارات الهجومية (التمرير، المحاورة ، التصويب) في كرة السلة قد تحققت .و بخصوص متغير عناصر كفاءة حل المشكلات فقد تبين ان الفروق في النتائج البعدية كانت معنوية لصالح العينة التجريبية و هذا بسبب فاعلية دمج اسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات خلال الدرس و عليه فإن الأساليب المستخدمة مع العينة التجريبية استمت بالفاعلية من خلال اعتياد التلاميذ على البحث والتفكير والإبداع والتحليل وإبداء الرأي والحوار والنقاش على غرار التعليم التقليدي و هذه النتيجة اتفقت مع دراسة (bensikaddour, et al 2020) ، (عطاءالله، 2005)، (الشربيني،2010) حيث ينصح بالتنوع في استخدام أساليب التدريس في الدرس حسب تنوع الأهداف و التي تضمن تعلم نشط خاصة ، و المشجع على زيادة مشاركة التلاميذ في الدرس ت.ب.ر ، مما يساهم في تحقيق مخرجات المنهاج خاصة في المجال النفس حركي، كما اتفقت نتيجة البحث مع دراسة (مها و عويد، 2015) (الزيودي و الخوالدة ، 2011)، (فتح الله عبد الحفيظ و بن عبد الله، 2024)، و (Bensikaddour,et al,2015) حيث ان الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفا إيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة دون التركيز على التدريس التقليدي قائم على توجيه المدرس. و في هذا السياق ذكر كل من (Shukr, 2025) ، (الحايك و الصغير، 2008) ، أن

استخدام تلك الأساليب كمؤشر لاقتصاد المعرفة تساعد على تنمية الابتكار فهي وسيلة مهمة لتنمية مفهوم الذات لذا التلاميذ من خلال تفعيل دور التلميذ وتشجيعه على الابداع والمشاركة في العمل ضمن مجموعات لتحقيق الأهداف المنشودة . كما يجب أن تتكامل الأدوار مع توزيع المهام حتى يسود مناخ اجتماعي و تفاعلي إيجابي فيما بين التلاميذ خلال الدرس(André & Deneuve, 2011). (حلموش و بزيو ، 2023) . كما اكدت دراسات أخرى أن العمل في مجموعات صغيرة يحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال العاطفى مثل تكوين الاتجاهات، وانماء العلاقات الشخصية بين الأفراد، وتحقق أهداف تعليمية مرتبطة بالمجال المعرفى (رفعت، 1998) ، (برهان محمود، 2014)، (فتح الله و بن عبد الله ، 2024). وفي هذا الشأن كان في استخدام اسلوبي التعلم التعاوني وحل المشكلات مع العينة التجريبية تفاعل مميز ساهم في إثارة الدافعية نحو الممارسة و تحقيق الهدف، كما زاد من ثقة المتعلم في ذاته . و من تم ساعد في تحسين كفاءة حل المشكلات (الطلاقة ، الاصالة ، المرونة) لدى تلاميذ خلال الاداء المهاري . و قد أوصت تلك الدراسات بضرورة تشجيع المتعلم على الإبداع في العمل مع قدرة التعبير عن إمكاناته البدنية والمهارية. ولتحقيق ذلك تشير الدراسة انه يجب العمل على إيجاد البيئة التي تراعى التلميذ وتزوده بالأساليب الحديثة، والمهارات الحياتية المتعددة التي تعتمد على إنماء التفكير الخلاق، والقدرة على حل المشكلات و الرفع من درجة الاستقلالية في العمل و تنمية القدرة الابداعية لدى التلاميذ ، وهذا ما ذهب أكده (الحايك، 2017) ، (أميرة ، بورزامة، و تواتي، 2020) حيث ذكر ان مشاركة التلاميذ في التعلم التعاوني يساعدهم في اكتساب الكثير من المهارات الحياتية ، التي يحتاجها الطلبة في حياتهم اليومية . ولقد حدد و بالتالي فإن الفرضية الفرعية الثانية القائلة بأنه توجد فروق معنوية عند مستوى الدلالة الاحصائية 0.05 في نتائج الاختبارات البعدية لصالح العينة التجريبية المستخدمة لأسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات قائمة على

الاقتصاد المعرفي في تحسين كفاءة حل المشكلات (الطلاقة ، الاصلة ، المرونة) قد تحققت .

5- الخاتمة

استجابة لتطور المناهج التعليمية و سعيا لتحقيق مخرجاته المنشودة فإن العمل الميداني مع التلاميذ طيلة فترة التجربة شهد تميزا وتركيزا واضحا من الانتقال من نمط التلقين و ارهاق المتعلم بأوامر و نواه لا حاجة لها الى منحه الأدوار و اكسابه المعرفة و مهارات التفكير النقدي و العمل التعاوني وحل المشكلات و هذا ما يندرج ضمن مؤشرات بالاقتصاد المعرفي و هذا ما توافق مع كل من دراسة (عاصي، 2013) ،(Branislav, 2025) أن ما يفسر اهتمام كثير من الدول بمراجعة أنظمتها التربوية والتعليمية في التربية البدنية و الرياضية خاصة لتمكين التلاميذ من الإبداع والابتكار، و هذا متوقف على عصرنة الأسس الحديثة في التدريس باستعمال عدد من أساليب التدريس قائمة على الاقتصاد المعرفي خاصة تلك التي تعزز للفرد روح التعاون والمواجهة والابداع. و عليه فان دمج اسلوبي التعلم التعاوني وحل المشكلات في التربية البدنية يعزز التفاعلية و ينمى المهارات الاجتماعية مع تفعيل التفكير النقدي ، و إثراء النقاش و تحمل المسؤولية، في اتخاذ القرارات ، و في هذا السياق، أكدت الدراسات السابقة (Nelson & Johnson, 1996) (Putnam , 1998)) ، على ضرورة الدعم للمعلم حتى يسهل هذه العملية من خلال مساعدة التلاميذ في اتخاذ قراراتهم حسب خصوصية كل موقف تدريسي. و في هذا المسعى خلصت الدراسة الى ان استخدام اسلوبي التعلم التعاوني و حل المشكلات تميزا بالفاعلية في تعلم اداء المهارات الحركية الاساسية التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويب) في كرة السلة و الى وجود دلالة احصائية في نتائج الاختبارات البعدية في متغير عناصر كفاءة حل المشكلات (المرونة ،الطلاقة، الاصالة) لصالح العينة التجريبية ومنه يوصى بضرورة اهتمام التربويين و واضعي المناهج بعمل ادلة للمعلمين بالطرق و الأساليب

التدريسية الحديثة التي تعمل على تنمية مستوى الأداء المهاري و الى تحسين في كفاءة حلا المشكلات والتفكير الابداعي لدى المتعلمين. من اجل تحسين جودة التدريس و ضمان تحقيق مخرجات المنهاج بشكل فعال.

IV – الإحالات والمراجع:

- المؤلفات:

1. احمد عطا الله. (2006). *أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ط 1*،. الجزائر: ديوان المطبوعات.
2. الحايك صادق. (2017). *مناهج واستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الياضية*. المملكة الاردنية: دائرة المكتبة الوطنية.
3. الحايك, ص & ,.ئاوات, ع .(2021) .*إستراتيجيات معاصرة في تعليم كرة السلة* .(Vol. 1)عمان ، الاردن: دار المكتبة الوطنية.
4. حمادنة برهان محمود. (2014). *التفكير الابداعي عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع*. الاردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
5. داليا زكريا عباس زيد.(2014).التعلم التعاوني لاكتساب المهارات الحركية لكرة السلة. مصر: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة الاسكندرية.
6. عبد النور كاظم. (2005). *دراسات وبحوث في علم النفس وتربية التفكير والابداع* . عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع .
7. عبد الهادي نبيل احمد. (2004). *نماذج تربوية تعليمية معاصرة* (الإصدار 2). عمان: دار وائل للنشر.
8. قطامي, ن .(2010) .*مناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين* .الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. محسن محمد درويش حمص، و عبد اللطيف سعد سالم حبلوص. (2013). *اساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة* (الإصدار 1). السكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
10. محمد رفعت. (1998). التعليم الجماعي والفردي والتعاوني والتنافسي والفردية، علم الكتب،. علم الكتب: القاهرة.
11. نادیا هایل سرور.(2004). *مقدمة في الإبداع*، ط1 ، عمان، الأردن: دار وائل
12. یوسف قطامي(2007).، *تعلیم التفکیر لجمیع الأطفال*، ط 1 الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

13. Mosston, M., & Ashworth , S. (2002). *Teaching physical education.* (5, Ed.) San Francisco: Benjamin Cummings.

14. Mosston, M., & Ashworth, S. (1990). The Spectrum of Teaching styles; from command to Descovery. New York: Longman.

- الأطروحات:

15. أماني عاصي. (2013). مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضيّة لمرحلة التعليم الأساسي في فلسطين(أطروحةدكتوراه). عمان، الأردن: الجامعة الأردنية.

16. حسين سعيد السوطري. (2008). *أثر استخدام بعض اساليب الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، اطروحة دكتوراه.* عمان ، الاردن: الجامعة الاردنية كلية الدراسات العليا

- المقالات:

17. احميدة نصير ، علي جرمون ، عبد الكريم بن عبد الواحد ، و رضوان حمادي. (2018). الطرائق والأساليب التدريسية المستخدمة من قبل الأساتذة في مجال تدريس مادة التربية البدنية والرياضية (دراسة ميدانية على أساتذة التربية البدنية والرياضية الطور الثانوي بولاية ورقلة). *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 15*(2)، 133-147. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/40921

18. اميرة أميرة ، جمال بورزامة، و حياة تواتي. (2020). اثر استخدام الأسلوب التضميني على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 17*(2)، 181-195. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/116633

19. أندراوس تيسير. (2012). مدى تطبيق معلمى التعليم الثانوى لمهارات الاقتصاد المعرفى في المدارس الحكومية التابعة الى مديرية التربية والتعليم في منطقة إربد الثانية. المجلة التربوية. *جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 103*(26)، 89-132.

20. توفيق مها ، و محمد عويد. (2015). تجويد التعليم في إطار التنمية المستدامة وعلاقته بالاقتصاد المعرفي لدى معلمي المرحلة الثانوية في مديرتي التربية والتعليم في سلفيت وقلقيليه في الضفة الغربية. *جرش للبحوث والدراسات، 16*(1)، 595- 925.

21. الحايك, ص & .,أماني عاصي, أ .(2015) .مدى توظيف الاقتصاد المعرفي في مناهج التربية الرياضية الفلسطينية من وجهة نظر المشرفين والمعلمين .*المنارة ,* *21*(4), 77-109. Récupéré sur https://search.shamaa.org/FullRecord?ID=252417

22. حذيفة مدور. (2023). علاقة الأداء المهاري ببعض القياسات الأنثروبومترية لدى لاعبي كرة السلة (دراسة ميدانية على بعض فرق كرة السلة لأقل من 16 سنة للرابطة الولائية لبسكرة). *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 20*(1)، 200-217. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/221550

23. خالد الحايك صادق ، و الطاونة مازن. (2017). أثر برنامج تعليمي مقترح قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الخططي لدى الناشئين بكرة السلة في الاردن. (الجمعية التربوية ألاردنية، المحرر) *المجلة التربوية ألاردنية، 2*(1)، 23-1.

24. الزهرة بن علي ، و بن يوسف حفصاوي . (2023). أثر استخدام الأسلوب التعاوني في تعلم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 20*(02)، 190-204. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/233685

25. شهيرة حجاب ، و عصام نفاف. (2023). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام التدريب المدمج في تحسين صفتي القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة لدى لاعبي كرة السلة أقل من 18 سنة. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 20*(02)، 323-337. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/233693

26. صادق الحايك، و علي الصغير. (2008). وجهة نظر طلبة التربية الرياضية في أدوارهم المستقبلية الجديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي في عصر العولمة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية، 51*، 51- 72.

27. عابد بن رقية. (2018). أثر برنامج تدريب عقلي مقترح في تنمية بعض المهارات العقلية و تحسين مهارة التصويب الجانبي في كرة السلة. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية*، 192-204. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/41328

28. عبد الحفيظ بوشنتوف. (2019). أثر استخدام التعليم الالكتروني في تعلم المهارات الأساسية لكرة السلة للمستوى أولى متوسط 11-12 سنة. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 16*(3)، 345-356. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/103005

29. عبد الحفيظ هيثم فتح الله ، و عبد القادر بن عبد الله . (2024). تأثير استخدام تكنولوجيا الواقع الافتراضي على التفكير الإبداعي والمهارات الفنية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 21*(1)، 304-319. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/245360

30. عبد العلي بن يوب. (2020). تأثير إستخدام أسلوبي المراجعة الذاتية والاكتشاف الموجه في تعلم مهارة التصويب في كرة السلةعند تلاميذ المرحلة الثانوية (15-18سنة. *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي ، 11*(01)، 46-27. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/144509

31. عبد القادر لكحل ، و نصيرة زيان . (2021). تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (10-12) سنة. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 18*(3)، 148-134. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/155774

32. عطاءالله, أحمد .(2005) .تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض مهارات في الكرة الطائرة عند أطفال بعمر (9-12) سنة .*مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية* Récupéré sur .83-94 ,(5)5 , https://asjp.cerist.dz/en/article/452

33. قدور براهيمي ، مصطفى عياد ، و حبيب بن سي قدور . (2019). فعالية استخدام التعلم التعاوني بأسلوبي المنافسة والتضميني على تعلم بعض المهارات الأساسية لدى ممارسي الكرة الطائرة (13-15 سنة). *مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، 10*(1)، 169-183. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/94719

34. قدور براهيمي، و حبيب بن سي قدور. (2017). تصميم دليل مقترح باستخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية الحديثة للكشف عن المتفوقين (8-10) سنوات في الجانب النفس حركي. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية*(114)، 449-486. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/33051

35. مالك حلموش، و عادل بزيو . (2023). أثر منهاج الجيل الثاني المبني على استراتيجية التعلم النشط في تحسين التفكير الابتكاري لدى التلاميذ خلال درس التربية البدنية والرياضية. *مجلة العلوم و التكنولوجية للنشاطات البدنية و الرياضية، 20*(1)، 253-267. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/221554

36. مريم غضبان. (2011). التفكير الإبداعي قدراته ومقاييسه: اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لـــــ بول تورانس النسخة (أ) نموذجا". *مجلة العلوم الإنسانية 22*(2)، 105- 119. تم الاسترداد من https://asjp.cerist.dz/en/article/2658

37. André, A., & Deneuve, P. ((2011). Types de dispositifs coopératifs en Éducation Physique et Sportive et acceptation des élèves issus de l'éducation spécialisée. *Revue de*

l'Association Francophone Internationale de Recherche Scientifique en Éducation(5), 46-57.

38. Branislav, A. (2025, 6 1). L'éducation Physique Et Sportive Inclusive Et Sa Place Dans L'école Active. Journal of Sport Science Technology and Physical Activities, 22(1), 245-253. Récupéré sur https://asjp.cerist.dz/en/article/267897

39. Ben , D. (2002). The Implementation of Cooperative Learning in an elementary Physical Education Program, . *Journal of Teaching in Physical Education, 22*(11).

40. bensikaddour, h., Ahmed Benklaouz , T., boumesjed, a., & esselma, n. (2020). Implications Of Intervention Of Kids' Athletics Practice Using Cooperative Learning Strategy By Competitive Style In Primary School. *Journal of Sport Science Technology and Physical Activities, 17*(1), 1-16. Récupéré sur https://asjp.cerist.dz/en/article/115584

41. Benssikaddour, h., sebane, m., & ahmed benklaouz, t. (2015). The Effect of Kids Athletic Using the Cooperative Strategy to Improve Physical and Motor Skills among Students in Primary Education. *European Journal of Physical Education and Sport, 9*(3), 137-145.

42. Craig, J., & Gunn, A. (2010). Higher Skills and the Knowledge Economy;The Challenge of Off shoring. *Higher Education Management and Policy, 22 (3), 22*(3), 1-17.

43. Foray, D. (2004). The Economics of Knowledge. *Studies in Higher Education*(4), 457-462.

44. Nelson, J., & Johnson, A. (1996). Effects of direct instruction, cooperative learning, and independent learning practices on the classroom behavior of students with behavioral disorders: A comparative analysis. *Journal of Emotional & Behavioral Disorder*.

45. Shukr, S. (2025). Relationship of Motivation and Self-intelligence to Students' Shooting Skill in Basketball. Journal of Sport Science, 17(63), 52-63. Retrieved from https://doi.org/10.26400/63/5

46. Putnam , J. (1998). Cooperative Learning and Strategies for Inclusion: Celebrating Diversity in the Classroom. (2, Ed.) Baltimore: Brooker.

47. Tim , B. (2001). Effects of two cooperative learning strategies on Academic learning time, student performance and social Behavior of sixth grade physical Education. *Students, RQES, 72*(01), 21.